

فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله  
في كتب الطبقات والتراجم  
(ابن سعد "ت" ٢٣٠هـ) نموذجاً

المدرس الدكتور  
كاظم جواد المنذري  
الكاظمية المقدسة



## فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب الطبقات والتراجم

((ابن سعد "ت٢٣٠هـ") انموذجاً

المدرس الدكتور  
كاظم جواد المنذري  
الكاظمية المقدسة

### المقدمة:-

من دواعي المودة أن نقيم ذكر الزهراء عليها السلام في كل زمان ومكان، ولأجل أن أكون قد وفيت معها ولو بجزء يسير جداً، فكرت أن أدرس جانب من سيرتها العطرة من خلال كتب الطبقات والتراجم فأخذت كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (ت٢٣٠هـ) إنموذجاً وذلك لأسباب منها انه يمثل التطور الكبير الحاصل في التدوين التاريخي فهو ليس كسابقه في الدقة والأمانة فضلاً عن أنه يمثل قوة الترابط بين كتب التاريخ والحديث.

وضعت البحث في مبحثين، الأول تناول سيرة ابن سعد ونبذة عن كتابه الطبقات لإظهار مدى أهمية الموضوع المدروس من هذا المصدر، والمبحث الثاني يتعلق بمقتطفات من سيرة الزهراء عليها السلام والتي وردت في كتاب الطبقات، ثم أنني تناولت روايات مهمة كان ابن سعد قد رواها بإسناد متصل بشهود تعود أهميتها إلى أنها متصلة بعادات وتقاليد مجتمعتنا اليوم، وقمت بمقابلة تلك الروايات مع كتب الحديث فرأيتها صحيحة ومسندة بأسانيد عدة تتطابق مع الشريعة الإسلامية وهذه هي النتيجة المتوخاة من البحث. أما المصادر الرئيسية التي قد اعتمدها فهي كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (ت٢٣٠هـ)، وكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) لنقل تراجم بعض الشخصيات كذلك كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان (ت٦٨٠هـ) لنفس الغرض، وكتب

(٦٥٤)..... فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ في كتب الطبقات والتراجم "ابن سعد انموذجاً"

الحديث مثل مسند أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) وبحار الأنوار للمجلسي (ت ١١١١هـ) وغيرها لتوثيق بعض الأحاديث والروايات التي ذكرتها بالبحث. إن الأمانة العلمية في نقل الروايات فهي مطلب أساسي وإن شاء الله أكون قد حافظت على تلك الأمانة عدا إني أظفت كلمة (وآله) الى الصلاة على النبي ﷺ.

## المبحث الأول

### محمد بن سعد

#### السيرة الذاتية:-

اسمه ونسبه:-

محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري<sup>(١)</sup>.

أبو عبد الله البغدادي كاتب الواقدي<sup>(٢)</sup>.

ولادته:-

ولد عام ١٦٨هـ/٧٨٤م<sup>(٣)</sup> في البصرة.

نشأته وأقوال العلماء فيه:-

كان ابن سعد مولى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب<sup>(٤)</sup> طلب العلم في صباه ولحق بالكبار<sup>(٥)</sup> نشأ في بغداد وصحب الواقدي<sup>(٦)</sup> وعرف بكاتب الواقدي<sup>(٧)</sup>.

قال ابن أبي حاتم الرازي<sup>(٨)</sup> سألت أبي عن محمد بن سعد فقال يصدق جاء إلى القواريري<sup>(٩)</sup> وسأله عن أحاديث فحدثه<sup>(١٠)</sup>

كان أحمد بن حنبل<sup>(١١)</sup> يوجه في كل جمعه بجنبل بن إسحاق<sup>(١٢)</sup> إلى ابن

فاطمة بنت رسول الله ﷺ في كتب الطبقات والتراجم ابن سعد انموذجاً.....(٦٥٥)

سعد يأخذ منه جزأين من حديث الواقدي ينظر فيهما الى الجمعة الأخرى ثم يردهما ويأخذ غيرهما الى أن مات ابن سعد (١٣)

روى الخطيب البغدادي ان الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفس محمد بن سعد الكاتب أولهم (١٤) ذكره ابن خلكان في ترجمته انه كان أحد الفضلاء والنبلاء الأجلاء صحب الواقدي زماناً وكتب له فعرف به (١٥) كان كثير العلم، كثير الحديث، كثير الطلب، كثير الكتب كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقهاء (١٦).

شيوخه:-

كان قد سمع علماء عدة منهم محمد بن عمر الواقدي وسفيان بن عيينه (١٧) ومحمد بن أبي فديك (١٨) وأبا ضمير أنس بن عياض (١٩) والوليد بن مسلم (٢٠) وأبي معاوية (٢١) وكثير من علماء عصره (٢٢).

تلاميذه:-

كان قد روى عنه مجموعه من العلماء منهم الحارث بن أبي أسامة (٢٣). وأبو بكر بن أبي الدنيا (٢٤) وأحمد بن يحيى البلاذري (٢٥) فضلاً عن الكثير من العلماء تذكرهم كتب التراجم (٢٦).

آثاره:-

صنف ابن سعد كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين والمخالفين إلى وقته فأجاز فيه وأحسن (٢٧).

ذكر صاحب كشف الظنون إن كتاب طبقات الصحابة والتابعين ألفه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) كتب أولاً إلى زمانه خمسة عشر مجلداً ثم انتخبه أصغر من ذلك (٢٨).

(٦٥٦)..... فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ في كتب الطبقات والتراجم ابن سعد انموذجاً

اختصر السيوطي (ت ٩١١هـ) <sup>(٢٩)</sup> طبقات ابن سعد وسماه (انجاز العد المتقى من طبقات ابن سعد) <sup>(٣٠)</sup>.

وفاته:-

توفي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادي الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ودفن في مقبرة باب الشام <sup>(٣١)</sup> وهو ابن اثنين وستين سنة <sup>(٣٢)</sup>.

### كتاب الطبقات الكبرى لأبن سعد:-

يمثل هذا الكتاب تطوراً كبيراً في مجال التدوين التاريخي خلال القرن الثالث الهجري وخاصة في مجال عرضه للأحداث التي رافقت سيرة رسول الله ﷺ وترجمته للصحابة والتابعين والخلفاء فيما بعد.

يبدأ الكتاب بذكر من انتمى إليه رسول الله ﷺ ثم يترجم للأنبياء اللذين ولد رسول الله ﷺ منهم ومن ثم يدخل في نسبه وترجم لأجداده وصولاً إلى أبيه عبد الله والأحداث التي جرت أثناء زواجه من آمنة بنت وهب ثم يستعرض حياة النبي ﷺ حتى نزول الوحي والأحداث التي رافقته في أثناء الدعوة الإسلامية في الحقة المكية، وفيه عرض للوفود الذين وفدوا على رسول الله ﷺ ومن ثم ذكر جميع سراياه ومغازيه وتفصيل لأحداث وفاته ﷺ، ثم يبدأ بترجمة الصحابة وفق طبقاتهم فيضع أولاً المهاجرين من البدرين ثم الأنصار ثم الصحابة الموجودين الذين لم يشاركوا في بدر وهكذا حتى ينتهي منهم فيذكر التابعين وفق الطبقات أيضاً وصولاً إلى تابعين التابعين والخلفاء إلى زمانه.

الملاحظ في كتاب الطبقات الكبرى المطبوع لم ترد ترجمه للحسن والحسين ابني أمير المؤمنين عليهما السلام على الرغم من صلتها المباشرة برسول الله ﷺ ولعل

فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب الطبقات والتراجم "ابن سعد انموذجاً".....(٦٥٧)

السبب ان ابن سعد كان قد ترجم لهما إلا ان الأوراق الخاصة بهم لم تطبع، هذا ما ذكره محقق كتاب تذكرة الخواص<sup>(٣٣)</sup>.

## المبحث الثاني

### فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب الطبقات الكبرى

ذكر ابن سعد مقتطفات من سيرة فاطمة عليها السلام تحت عنوان ذكر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبتدأ أولاً بها.

وكان أول ما بدأ به نسب أمها خديجة بنت خويلد وذكر أنها ولدتها وقريش كانت تبني البيت، وذلك قبل النبوة بخمس سنين ثم ينقل في الحديث عن من خطب فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بأبي بكر وكان رد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: ((انتظر بها القضاء)) ثم تقدم عمر بن الخطاب وكان نفس الرد من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم يروي ان أهل علي قالوا لعلي أخطب فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: بعد أبي بكر وعمر فذكروا له قرابته من النبي صلى الله عليه وسلم فخطبها فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم فباع علي بغيراً له وبعض متاعه فبلغ أربعمائة وثمانين فقال له النبي سأجعل ثلثين في الطيب وثلثا في المتاع وفي رواية أخرى يرويها عن حجر بن عنبس<sup>(٣٤)</sup> قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ((هي لك يا علي لست بدجال)) يعني لست بكذاب وذلك انه كان قد وعد علياً بها قبل أن يخطب إليه أبو بكر وعمر وفي رواية ينقلها عن عباد بن منصور<sup>(٣٥)</sup> قال سمعت عطاء<sup>(٣٦)</sup> يقول خطب علي فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علياً يذكرك فسكتت فزوجها، وفي رواية سفيان بن عيينه يسندها الى علي بن أبي طالب انه قال: أردت أن اخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فقلت: والله مالي من شيء، قال: وكيف؟ قال: ثم ذكرت صلته وعائده فخطبته إليه فقال: وهل

عندك شيء؟ قلت: لا، قال: وأين درعك الحطمية التي منحتك؟ قال: عندي، قال: اصدقها إياها، قال: فأصدقها وتزوجها.

ذكر ابن سعد رواية ان رسول الله ﷺ قال لعلي ليلة البناء بفاطمة: لا تحدث شيئاً حتى تلقاني، فدعى رسول الله ﷺ بإناء فتوضأ فيه ثم افرغه على علي وفاطمة وقال: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما.

وفي رواية عن أبي جعفر ان علياً تزوج فاطمة على أهاب شاه<sup>(٣٧)</sup> وجرده حبره<sup>(٣٨)</sup> وعن علي بن أبي طالب انه قال: لقد تزوجت فاطمة وما لي ولها غير جلد كبش ننام عليها بالليل ونعلف عليه الناضح بالنهار وما لي ولها خادم غيرها.

وبعد كلام يسير عن حياة فاطمة عليها السلام مع رسول الله ﷺ أثناء مرضه ينتقل إلى الحديث عن فاطمة بعد أبيها ﷺ فيروي عن عروه بن الزبير<sup>(٣٩)</sup> ان عائشة زوجة النبي ﷺ أخبرته إن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه، فقال لها: إن رسول الله ﷺ قال: لا نورث ما تركنا صدقه فغضبت فاطمة وعاشت بعد وفاة رسول الله ﷺ ستة أشهر وفي رواية عن الزهري<sup>(٤٠)</sup> إنها عاشت ثلاثة أشهر بعد وفاة رسول الله ﷺ وفي رواية عن أم سلمة قالت: مرضت فاطمة بنت رسول الله ﷺ عندنا فلما كان اليوم الذي توفيت فيه خرج علي، فقالت لي: يا أم اسكبي لي غسلاً فسكبت لها فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل، ثم قالت: ائمني بثياب الجدو فأثيتها به فلبستها ثم قالت: اجعلي فراشي وسط البيت، فجعلته فاضطجعت واستقبلت القبلة ثم قالت لي: يا أم إني مقبوضة الساعة وقد اغتسلت فلا يكشف أحد لي كتفا.

كانت وفاتها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة



فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب الطبقات والتراجم "ابن سعد انموذجاً".....(٦٥٩)

وهي ابنة تسعة وعشرين سنة أو نحوها.

وعن ابن عباس قال: فاطمة أول من جعل لها النعش عملته لها أسماء بنت عميس<sup>(٤١)</sup> وكانت قد رأته بأرض الحبشة<sup>(٤٢)</sup> وفي رواية عن ابن عباس أيضاً حيث سُئل متى دفنت فاطمة؟ فقال: دفناها بليل بعد هدأه، وسئل من صلى عليها؟ قال: علي.

وفي رواية عن عبد الرحمن بن أبي الموالي<sup>(٤٣)</sup> قال دفنت فاطمة في زاوية دار عقيل مما يلي دار الجحشيين مستقبل خرجه بني نبيه من بني عبد الدار بالبقيع وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع<sup>(٤٤)</sup>.

### روايات أخرى:-

روى ابن سعد عدة روايات متفرقة في فاطمة عليها السلام أثناء عرضه لسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجمة الشخصيات، وفيما يلي بعض من هذه الروايات:

أولاً: رواية رفعها ابن سعد عن زياد بن المنذر<sup>(٤٥)</sup> عن أبي جعفر قال: ((كانت فاطمة تأتي قبر حمزة ترمه وتصلحه<sup>(٤٦)</sup> وقد أخرج هذا الحديث عبد الرزاق في مسنده عن ابن عيينه عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: ((كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزور قبر حمزة كل جمعه))<sup>(٤٧)</sup> وفي بحار الأنوار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزيارة قبر حمزة في حياته ولم تزل فاطمة عليها السلام تغدو إلى قبره وتروح<sup>(٤٨)</sup>.

إذ يتضح من ذلك ان الحديث متفق عليه من جميع مذاهب المسلمين ونستنتج جواز زيارة القبور.

ثانياً: في وفاة رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قعدت فاطمة على شفير القبر الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت تبكي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدمع

عن عينيها بطرف ثوبه،

قال ابن سعد: ذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال: الثبت عندنا من جميع الرواية ان رقيه توفيت ورسول الله في بدر لم يشهد دفنها ولعل هذا الحديث في غيرها من بنات النبي ﷺ اللاتي شهد دفنهن فأن كان في رقيه وكان ثبناً فلعله أتى قبرها بعد قدومه المدينة وبكاء النساء عليها بعد ذلك<sup>(٤٩)</sup>.

وفي مسند أحمد قعد رسول الله ﷺ على شفير القبر وفاطمة الى جنبه فجعل النبي يمسخ عن فاطمة بثوبه رحمة لها<sup>(٥٠)</sup> وفي الكافي للكليبي لما ماتت رقيه ابنة رسول الله ﷺ كانت فاطمة على شفير القبر تنحدر دموعها في القبر ورسول الله يتلقاه بثوبه قائماً يدعو: إني لأعرف ضعفها و سألت الله عز وجل أن يجيرها ظلمة القبر<sup>(٥١)</sup>.

ثالثاً: رواية عن أسماء بنت عميس انها قالت: أصبحت باليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه فأتاني رسول الله ﷺ، فقال: يا أسماء أين بنو جعفر؟ فجئت بهم إليه، فضمهم وشمهم ثم ذرفت عيناه فبكى فقلت: اي رسول الله لعله بلغك عن جعفر شيء، قال: نعم قتل اليوم قالت: فقممت أصيح فاجتمع الي النساء، قالت: فخرج رسول الله ﷺ حتى دخل على ابنته فاطمة وهي تقول: وا عماء، فقال رسول الله ﷺ على مثل جعفر فالتبك الباكية، ثم قال: اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد شغلوا عن أنفسهم اليوم<sup>(٥٢)</sup>.

وقد ذكر الرواية عبد الرزاق في مصنفه: خرج الرسول ﷺ وأقبلت فاطمة وهو يقول: يا بن عماء، فقال النبي: على مثل جعفر فالتبك الباكية<sup>(٥٣)</sup>.

### الخاتمة:-

يمثل كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد تطوراً كبيراً في مجال التدوين

فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب الطبقات والتراجم "ابن سعد انموذجاً".....(٦٦١)

التاريخي فقد وضع سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسلوب منظم ودقيق أكثر من سابقه وزاد عليها سيرة الصحابة والتابعين والخلفاء في زمانه بأسلوب جديد سماه الطبقات.

كان ابن سعد قد طبق المنهج الإسلامي في الرواية على أغلب ما ورد في كتابه، وذلك بالنسبة للأخبار التي تتصل بالرسول صلى الله عليه وسلم وعصره والأخبار بعد عصر النبي، وينتهي إسناده في أغلب الروايات إلى شهود العيان الذين عاصروا الأحداث خصوصاً أحداث سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يعد كتاب الطبقات الكبرى مصدراً أساسياً وأولياً لأغلب كتب التاريخ والتراجم التي جاءت بعده الى عصرنا هذا، كذلك فهو يمثل الارتباط الوثيق بين التاريخ والحديث ولذلك فكرت في دراسة سيرة الزهراء عليها السلام من خلال كتابه هذا. فقد استعرضت أهم الروايات التي ذكرها ابن سعد والتي تتعلق بسيرتها.

كان ابن سعد قد خصص موضوعاً خاصاً باسم بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتدأ بذكر فاطمة عليها السلام فقد تناول نسب أمها خديجة بنت خويلد عليها السلام ثم أرخ ولادتها في السنة الخامسة قبل الدعوة الإسلامية عندما كانت قریش مشغولة ببناء البيت.

ذكر ذلك دون أن يذكر روايات أخرى في ولادتها. ثم استعرض حياتها في الحقة المدنية حيث ركز على أمر زواجها ومهرها ومن ثم دورها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيام مرضه ووفاته ومن ثم مرضها ووفاتها وبعدها حدد موقع دفنها برواية عن عبد الرحمن بن أبي الموالي قال:

دفنت فاطمة في زاوية دار عقيل مما يلي دار الجحشيين مستقبل خرجه بني نبيه من بني عبد الدار بالبقيع وبين قبرها و الطريق سبعة أذرع.

(٦٦٢)..... فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ في كتب الطبقات والتراجم ابن سعد انموذجاً

هذا وقد أورد ابن سعد بعض الروايات المتعلقة بسيرة فاطمة عليها السلام أثناء عرضه لسيرة رسول الله ﷺ وبعض شخصيات الصحابة منها ((كانت فاطمة تأتي قبر حمزة وترمه وتصلحه)) وفي حديث آخر في وفاة رقية بنت رسول الله ﷺ قعدت فاطمة على شفير القبر الى جنب النبي ﷺ فجعلت تبكي فجعل رسول الله ﷺ يمسح الدمع عن عينيها بطرف ثوبه.

وفي رواية أخرى عند استشهاد جعفر الطيار رضي الله عنه كانت فاطمة عليها السلام تنادي وا عماء فقال رسول الله ﷺ على مثل جعفر فلتبك الباكية.

هذه الروايات الثلاثة كنت قد قابلتها مع كتب الحديث فرأيتها قد وردت في مصنف عبد الرزاق ومسنند أحمد بن حنبل وكذلك قد رويت في كتب الحديث الشيعية مما يدل على صحتها باتفاق مذاهب المسلمين.

نستنتج مما تقدم إن الموروث الاجتماعي السائد من البكاء على الموتى وزيارة القبور واعمارها إنما هو جزء من التقاليد والعادات التي كان يمارسها المسلمون خلال حياة رسول الله ﷺ وبعد وفاته ولا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

#### هوامش البحث

- (١) ابن خلكان، ابوالعباس احمد بن محمد بن ابي بكر (ت٦٨٠هـ/١٢٨٠م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق احسان عباس، (دار صادر، بيروت) ٣٥١/٤
- (٢) الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، سير اعلام النبلاء، (ط ٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م) ٦٦٤/١٠
- (٣) المصدر نفسه ٦٦٤/١٠
- (٤) الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٢م)، تاريخ بغداد، (دار الكتب العلمية، بيروت)، ٣٢١/٥
- (٥) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٦٦٤/١٠

فاطمة بنت رسول الله ﷺ في كتب الطبقات والتراجم "ابن سعد انموذجاً".....(٦٦٢)

- (٦) الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد السهمي الاسلمي بالولاء (ت٢٠٧هـ/٨٢٣م) من اقدم المؤرخين في الاسلام ومن اشهرهم، من حفاظ الحديث، ولي القضاء ببغداد ايام الرشيد وبقي فيها حتى توفي. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣/٣-٢١
- (٧) المصدر نفسه، ٣٢١/٥
- (٨) عبد الرحمن بن محمد ابي حاتم بن ادريس بن المنذر التميمي الخنظلي الرازي (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) ابو محمد، حافظ للحديث، له تصانيف منها الجرح والتعديل والتفسير وغيرها. ابن شاكر، محمد بن شاكر بن احمد الكتبي (ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م)، فوات الوفيات، (مطبعة بولاق، مصر ١٢٩٩هـ)، ١/٢٦٠
- (٩) ابو القاسم الجنيد بن محمد الجنيد الخزاز القواريري (ت٢٩٧هـ/٩١١م) الزاهد المشهور، اصله من نهاوند، مولده ومنشؤه في العراق، كان فقيهاً على مذهب سفيان الثوري، كانت وفاته في بغداد، الخزاز لأنه كان يعمل الخبز، ابن خلكان، وفيات الاعيان، ١/٣٧٣-٣٧٤
- (١٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٢١/٥
- (١١) احمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) ابو عبد الله الشيباني الوائلي، اصله من مرو، ولد ببغداد، نشأ في طلب العلم، ووفاته في بغداد ايضاً، دفن في الجانب الغربي منها. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ١/٦٣-٦٤
- (١٢) حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال الشيباني (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م) ابن عم الامام احمد بن حنبل، من حفاظ الحديث، له تصانيف منها محنة الامام احمد بن حنبل. الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ط٢، مطبة دائرة المعارف النظامية، حيدر اباد، الهند، ١٣٣٣م)، ٢/١٦٠.
- (١٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٥/٣٢١.
- (١٤) المصدر نفسه.
- (١٥) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٥/٣٥١.
- (١٦) الخطيب البغدادي، ٥/٣٢١.
- (١٧) سفيان بن عيينه، بن ميمون الهلالي (ت١٩٨هـ/٨١٤م) ابو محمد محدث الحرم الملكي، ولد سنة ١٠٧هـ وطلب العلم من صغره. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/٢٤٢
- (١٨) محمد بن اسماعيل بن ابي فديك الديلي (ت٢٠٠هـ/٨١٠م) ابو اسماعيل المدني، واسمه دينار الديلي، ذكره ابن حبان في الثقات، قال عنه ابن سعد: كان كثير الحديث وليس بحجة العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) تهذيب التهذيب، (المطبعة النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ) ٩/٥٢-٥٣
- (١٩) انس بن عياض الليثي المدني (ت٢٠٠هـ/٨١٥م) أبو ضمرة محدث المدينة المنورة في عصره، حدث عنه الامام احمد بن حنبل وآخرون. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/٢٩٧

(٦٦٤)..... فاطمة بنت رسول الله ﷺ في كتب الطبقات والتراجم ابن سعد نموذجا

- (٢٠) الوليد بن مسلم الاموي بالولاء (ت ١٩٥هـ/٨١٠م) الدمشقي ابو العباس، عالم الشام في عصره من حفاظ الحديث، له مصنفات في التاريخ والحديث منها السنن والمغازي، توفي بذي المروة بطريق الحج. العسقلاني، تهذيب التهذيب، ١١/١٥١
- (٢١) محمد بن خازم التميمي السعدي (ت ١٩٥هـ/٨١٠م) أبو معاوية حافظ للحديث من اهل الكوفة الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٥/٢٤٢
- (٢٢) ينظر: الخطيب البغدادي، ٥/٣٢١؛ ابن خلكان، ٤/٣٥١؛ الذهبي سير، اعلام النبلاء ١٠/٦٦٤.
- (٢٣) الحارث بن محمد بن ابي اسامه، ابو محمد التميمي (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م) كان قد سمع محمد بن عمر الواقدي وغيره. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨/٢١٨
- (٢٤) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان (ت ٢٨١هـ/٨٩٤م) ابن ابي الدنيا القرشي الاموي، ابو بكر البغدادي، ادب الخليفة المعتضد ثم ادب المكتفي، له تصانيف كثيرة منها (الفرج بعد الشدة) و (مكارم الاخلاق) وغيرها، مولده ووفاته في بغداد. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢/٢٢٤
- (٢٥) احمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) مؤرخ من اهل بغداد، له مؤلفات منها فتوح البلدان وانساب الاشراف العسقلاني، لسان الميزان، (المطبعة النظامية، الهند، ١/٣٢٢هـ).
- (٢٦) ينظر: الخطيب البغدادي ٥/٣٢١؛ ابن خلكان ٤/٣٥١؛
- (٢٧) الخطيب البغدادي، ٥/٣٢١
- (٢٨) حاجي خليفه، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (طبع اسطنبول، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م)، ٢/١١٠٣
- (٢٩) عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضير السيوطي (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) جلال الدين، امام وحافظ ومؤرخ واديب له ما يقرب من ستمائة مؤلف. ابن العماد، ابو الفلاح بن عبد الحي الخليلي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، (المكتب التجاري في الطباعة والنشر، بيروت)، ٨/٥١
- (٣٠) حاجي خليفه، كشف الظنون، ٢/١١٠٣
- (٣١) باب الشام محله كانت بالجانب الغربي من بغداد. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/٢١٤.
- (٣٢) الخطيب البغدادي، ٥/٣٢١
- (٣٣) سبط ابن الجوزي، يوسف قرغولي البغدادي (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م) تذكرة الخواص من الأمة بذكر خصائص الائمة، تحقيق حسين علي زاده، (ط١، مطبعة ليلي، ايران)، ٢/١١٥ في الهامش.
- (٣٤) حجر بن عنبس ابو العنبس ويقال ابو السكن الحضرمي، ادرك الجاهلية غير انه لم يلق رسول الله ﷺ، روى عن علي بن ابي طالب عليه السلام، كان من سكن الكوفة وصحب علياً وسار معه الى النهروان لقتال الخوارج ورد المدائن في صحبته. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨/٢٧٤.

فاطمة بنت رسول الله ﷺ في كتب الطبقات والتراجم ابن سعد انموذجاً.....(٦٦٥)

- (٣٥) عباد بن منصور الناجي البصري (ت ١٥٢هـ/٧٦٨م) كان قاضياً بالبصرة وهو ضعيف له احاديث منكرة. ابن سعد، الطبقات، ٢٧٠/٧
- (٣٦) عطاء بن يسار، ابو عبد الله ويقال أبو يسار المدني القاص، مولى ميمونة أم المؤمنين، حدث عن مولاته ميمونة وعن ابي سعيد المذري وغيره. ابن عساكر، ابو القاسم علي ابن الحسين الشافعي (ت ٥٧١هـ / ١١٧٦م) تاريخ دمشق، تحقيق علي شيري، (ط١)، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) ٤٠/٤٣٨.
- (٣٧) اهاب شاة: ويحاء يوعى فيه الحب والدقيق ونحوهما الطريحي، فخر الدين محمد بن علي (ت ١٠٨٥هـ/١٦٧٤م)، مجمع البحرين، تحقيق احمد الحسيني، (منشورات مرتضوي، طهران) ٣٤٢/١.
- (٣٨) انجرد الثوب: انسحق ولان ومنه كان صدق فاطمة ع جرد يرد جده ودرع حطيمه وجرده قطيفة انجرد حملها وخلقت. المصدر نفسه، ١٥/٣.
- (٣٩) عروه بن الزبير بن العوام الاسدي (ت ٩٣هـ / ٧١٢م) ابو عبد الله احد الفقهاء السبعة بالمدينة ابن خلكان، وفيات الاعيان،
- (٤٠) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت ١٢٤هـ/٧٤٢م) من بني زهرة بن كلاب اول من دون الحديث واحد اكابر الحفاظ والفقهاء، تابعي، من اهل المدينة العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٩/٤٤٥.
- (٤١) اسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث الخثعمي (ت ٤٠هـ/٦٦١م) صحابية اسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ، دار الارقم بمكة، هاجرت مع زوجها جعفر بن ابي طالب الى الحبشة، بعد استشهاد جعفر تزوجها ابو بكر ومن ثم علي بن ابي طالب. ابن سعد، الطبقات،
- (٤٢) بنظر ابن سعد، ٨ / ١٩-٢١
- (٤٣) عبد الرحمن بن ابي الموالي وهو عمرو بن حيه (ت ١٣٠هـ / ٧٤٧م) روى عن عمرو بن عبد الرحمن بن عوف، كان على شرطة عمر بن عبد العزيز. ثقات ابن حيان ٧/٢١٩
- (٤٤) ينظر ابن سعد ٨/٣٠.
- (٤٥) زياد بن المنذر الهمداني الخراساني (ت ١٥٠هـ/٧٦٧م)، ابو الجارود، رأس الجارودية من الزيدية، من اهل الكوفة له كتب منها التفسير رواية عن ابي جعفر الباقر. الزركلي، خير الدين، الاعلام، (ط١٧)، دار العلم للملايين، بيروت، ٣/٥٥.
- (٤٦) ابن سعد، الطبقات، ٣/١٩
- (٤٧) عبد الرزاق، ابو بكر بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ/٨٢٧م)، مصنف عبد الرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي، (ط٢)، المكتب الاسلامي، بيروت، ٣/٥٧٢ رقم الحديث ٦٧١٣.
- (٤٨) المجلسي، محمد باقر (١١١١هـ/١٧٠٠م)، بحار الانوار، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٠/٤٤٢.
- (٤٩) ابن سعد، الطبقات، ٨/٣٧.

(٦٦٦)..... فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب الطبقات والتراجم ابن سعد انموذجاً

- (٥٠) مسند الامام أحمد بن حنبل، ٢١٦/٥ رقم الحديث ٣١٠٣.  
(٥١) الكليني، محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ٣٢٩هـ/٩٤١م)، الكافي في علم الدين، ٢٨٩/٣.  
(٥٢) ابن سعد، الطبقات، ٢٨٠/٨.  
(٥٣) مصنف عبد الرزاق، ٥٥٠/٣ رقم الحديث ٦٦٦٦.

### قائمة المصادر

#### القرآن الكريم

- ١- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) (٣١) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (طبع استنبول، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م)  
- ابن حبان، محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ/٩٦٦م).  
٢- ثقات ابن حبان.  
- ابن حنبل، ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)  
٣- مسند الامام احمد بن حنبل  
- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٢م)  
٤- تاريخ بغداد، (دار الكتب العلمية، بيروت)  
- ابن خلكان، ابو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦٨٠هـ/١٢٨٠م).  
٥- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، (دار صادر، بيروت)  
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٧٤م)  
٦- تذكرة الحفاظ، (ط٢، مطبعة دار المعارف النظامية، حيد اباد، ١٣٣٣ م)  
٧- سيرة أعلام النبلاء، (ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)  
- سبط ابن الجوزي، يوسف قرغلي البغدادي (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)  
٨- تذكرة خواص من الأمة يذكر خصائص الأئمة، تحقيق تقي زادة، (ط١، مطبعة ليلي، ايران).  
- ابن سعد، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ/٨٤٦م)



٩- الطبقات الكبرى

- ابن شاکر، محمد بن شاکر بن احمد الکيتي (ت ١٧٦٤هـ/١٣٦٣م).

١٠- فوات الوفيات، (مطبعة بولاق، مصر، ١٢٩٩ هـ)

- الطريحي، فخر الدين بن محمد بن علي (ت ١٠٨٥هـ/١٦٧٤م)

١١- مجمع البحرين، تحقيق احمد الحسيني، (منشورات مرتضوي، طهران)

- عبد الرزاق، ابو بكر بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ/٨٢٧م)

١٢- مصنف عبد الرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، (ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ).

- العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م).

١٣- تهذيب التهذيب، (المطبعة النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ)

١٤- لسان الميزان، (المطبعة النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ)

- ابن عساکر، ابو القاسم علي بن الحسين الشافعي (ت ٥٧١هـ/١١٧٦م)

١٥- تاريخ دمشق، تحقيق علي شيري، (ط ١، دار الفكر، بيروت)

- ابن العماد، ابو الفلاح ابو الفلاح عبد الحي الخليلي (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨م)

١٦- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، (المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت)

- الكليني، محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤١ م)

١٧- الكافي في علم الدين

- المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١ هـ ١٧٠٠ م)

١٨- بحار الانور، (مؤسسة الوفاء، بيروت)

المراجع:-

- الزركلي، خير الدين

١٩- الأعلام، (ط ١، دار العلم للملايين، بيروت)